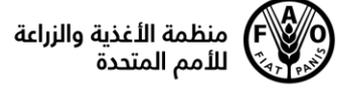


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 19/42/15

البند 14 من جدول الأعمال

يونيو/حزيران 2019

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثانية والأربعون

مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا، 8-12 يوليو/تموز 2019

المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية¹

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 تُلقى هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة في التطور وعلى المسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي. ولا تغطي هذه الوثيقة الأنشطة ذات الصلة بالمشورة العلمية التي تم إدراجها في الوثيقة CX/CAC 19/42/14.

2- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

1-2 المؤتمر الدولي لسلامة الأغذية

1-2-1 في إطار الموضوع العام "مستقبل سلامة الأغذية - تحويل المعرفة إلى إجراءات ملموسة من أجل الشعوب والاقتصادات والبيئة"، أسهمت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأفريقي في المؤتمر الدولي الأول لسلامة الأغذية في أديس أبابا بإثيوبيا يومي 12 و13 فبراير/ شباط 2019، وكذلك في المنتدى الدولي بشأن سلامة الأغذية والتجارة في جنيف، سويسرا يومي 23 و24 أبريل/ نيسان 2019.

1-2-2 وجمع الحدثان الدوليان أكثر من 1 500 شخص من المسؤولين المعنيين بسلامة الأغذية من أكثر من 140 حكومة ووكالة وطنية ومن الجامعات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص. وأكدوا على الدور الحاسم لسلامة الأغذية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك في دعم عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

¹ أدرجت هذه الوثيقة أيضًا في جدول أعمال الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في إطار البند 9 من جدول الأعمال.

2-1-3 وفي أديس أبابا، ناقش المشاركون كيفية مواءمة استراتيجيات وتُهج سلامة الأغذية عبر القطاعات والحدود للتصدي لتحديات سلامة الأغذية في المستقبل الناتجة عن التغيرات المستمرة في المناخ وكذلك في النظم العالمية لإنتاج الأغذية وإمداداتها. وشملت المناقشات، من بين مسائل أخرى، أهمية زيادة الاستثمار في نظم الأغذية المستدامة والأمن، وكذلك إمكانية الوصول إلى التطورات العلمية والابتكار والرقمنة، دون تحلّف أحد عن الركب. وسلّط المؤتمر أيضاً الضوء على الحاجة إلى تمكين المستهلكين من خلال تحسين المعلومات والتثقيف بشأن الصحة والتغذية وجعلهما يستندان إلى الأدلة.

2-1-4 وفي جنيف، واصل المشاركون مناقشة قضايا سلامة الأغذية المتعلقة بالتجارة. وسلّط المنتدى الضوء على الأهمية المستمرة للدستور الغذائي بصفته مرجعاً دولياً للمواصفات الغذائية، سواء من حيث الصحة العامة أو التجارة، وكذلك الروابط بين التجارة وسلامة الأغذية. وعلى وجه الخصوص، ناقش المشاركون التحديات والفرص المتصلة بالتغير التكنولوجي السريع والرقمنة السريعة، وكذلك أهمية الشراكات والنهج الدولية الشاملة لعدة قطاعات لضمان سلامة الأغذية للجميع.

2-1-5 ويمكن أن تدعم هيئة الدستور الغذائي استخدام الزخم الذي أنشأه المؤتمر الدولي لسلامة الأغذية للمضي قدماً لمواءمة استراتيجيات سلامة الأغذية على المستوى العالمي. وستتاح للسلسلة التالية من دورات لجنة التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الفرصة لتحديد إجراءات متابعة المؤتمر الدولي لسلامة الأغذية، بما في ذلك أيّ مبادرة اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة و/أو منظمة الصحة العالمية.

2-1-6 والوثائق الختامية وغيرها من المعلومات متاحة على شبكة الإنترنت.²

2-2 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

2-2-1 سيتم الاحتفال باليوم العالمي الأول لسلامة الأغذية، الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2018،³ في 7 يونيو/حزيران 2019 تحت شعار "سلامة الأغذية، مسؤولية الجميع". وتم تعيين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية رسمياً لتيسير الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة. ويوفر اليوم العالمي لسلامة الأغذية فرصة لزيادة الوعي وسيُسترد به في الإجراءات الرامية إلى تحسين الوصول إلى أغذية أكثر سلامة وزيادة توفرها من خلال تعزيز التعاون بين القطاعات. ويتوفر المزيد من المعلومات على شبكة الإنترنت.⁴

2-3 مشاركة منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية في عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن النويدات المشعة

² <https://www.who.int/ar/food-safety/international-food-safety-conference>

³ https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/250&Lang=A

⁴ <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/wfsd/about/ar/>

2-3-1 تواصل منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعاونها من خلال الفريق التوجيهي المعني بإعداد التوجيهات الخاصة بمراقبة النويدات المشعة في الأغذية ومياه الشرب في حالات غير الطوارئ (مشروع مشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية) بغية وضع خطوط توجيهية منسقة بشأن قيم تركيز نشاط النويدات المشعة في الأغذية ومياه الشرب، بالتعاون المستمر مع المنظمات الدولية والسلطات الوطنية ذات الصلة.

2-3-2 وساهم هذا العمل في إثراء مناقشات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية. وقررت الدورة الثالثة عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية إعداد وثيقة مناقشة لفهم أفضل لوجود النشاط الإشعاعي في الأعلاف والأغذية في ظل الظروف العادية وتمكين اللجنة من تحديد إجراءات المتابعة الممكنة. ويتواصل عمل منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسيتم جمع المزيد من البيانات عبر النظام العالمي لرصد البيئة/ قاعدة بيانات استهلاك الأغذية. ومن المتوقع الإبلاغ عن النتائج الأولى بحلول عام 2020.

4-2 فريق التنسيق المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات

2-4-1 وجه الأمين العام للأمم المتحدة دعوة إلى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات للاجتماع بعد الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2016. وجمع فريق التنسيق شركاء من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية نقص في الترجمة والخبراء في مجال صحة الإنسان والحيوانات والنباتات، بالإضافة إلى قطاعات الأغذية والأعلاف والتجارة والتنمية والبيئة، لوضع مخطط لمقاومة مضادات الميكروبات. وزوّدت منظمة الصحة العالمية أمانة فريق التنسيق بمدخلات من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وفي أبريل/نيسان 2019، تم تقديم التقرير النهائي الذي أعده فريق التنسيق إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمعنون: "لا وقت للانتظار: تأمين المستقبل من حالات العدوى المقاومة للأدوية"⁵.

2-5 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)

2-5-1 يُقدّم التقرير المرحلي الأول عن حالة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (عقد التغذية)، الذي تم نشره في عام 2018 والذي أحاله الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين، لحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ عقد التغذية، ويعكس التطورات الرئيسية المحرزة على المستويات الدولية والإقليمية والقطرية. وعقب نشر التقرير، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/RES/72/306) بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية الذي يشجع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم التزامات طموحة بهدف تكثيف جهودهم وتوسيع نطاق أنشطتهم في إطار برنامج عمل العقد.

2-5-2 ومن أجل مساعدة البلدان على تحويل السياسات والإجراءات الموصى بها في إطار العمل الطوعي للمؤتمر الدولي الثاني إلى التزامات أكثر إلزاماً وواقعية خاصة بكل بلد، نشرت كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مشتركتان منشور "تعزيز العمل في مجال التغذية: دليل مرجعي للبلدان بالاستناد إلى التوصيات السياساتية الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية".⁶ ويحدد الموجز السياساتي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنون "تعزيز الالتزام بالتغذية أثناء عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية"⁷ عوامل إشراك الأفراد والمنظمات دعمًا للإجراءات الهادفة إلى تحسين التغذية.

2-5-3 وعلى نحو متزايد، يتم إنشاء شبكات عمل، ذات نطاق عالمي أو إقليمي، تهدف إلى تسريع الجهود وتنسيقها حول مواضيع محددة مرتبطة بمجال عمل ما في برنامج عمل عقد التغذية. وتدير النرويج شبكة عالمية للأغذية المستدامة المتأتمية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.⁸ وتقود أستراليا وفرنسا شبكة عمل عالمية تهدف إلى التعجيل بالتوسيم التغذوي ومواءمة الجهود في هذا الصدد. وتم إنشاء الشبكة لتبادل خبرات البلدان وممارساتها الجيدة، وتبادل النجاحات والتحديات، وتقديم الدعم المتبادل لتسريع تنفيذ سياسات فعالة للتوسيم التغذوي. واستضافت الحكومتان الفرنسية والأسترالية الاجتماع الافتتاحي في فبراير/ شباط 2019، والذي مثل فرصة للدول المهتمة من مختلف أنحاء العالم لعرض أوضاعها الوطنية وتبادل تجاربها. وناقشت البلدان أيضًا الجوانب التشغيلية للشبكة، بما في ذلك خطة عمل مشتركة والخطوات التالية.

2-5-4 وتستعد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتنظيم استعراض منتصف المدة لعقد التغذية في عام 2020 بهدف تقييم الإنجازات المحرزة لتنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وبرنامج عمل عقد التغذية.

2-5-5 ويتوفر الآن موقع إلكتروني مخصص لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية بلغات الأمم المتحدة الست.⁹

2-6 6 المشاورة الدولية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الأنماط الغذائية الصحية المستدامة.

2-6-1 خلال اجتماع عُقد في 12 يوليو/ تموز 2017 في جنيف، سويسرا، وافق المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على أن تعمل الوكالتان معاً عن كنب في مجال الأنماط الغذائية الصحية. وتم اقتراح إجراء حوار بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة حول ما يُشكّل نمطاً غذائياً صحياً، وهو ما يمكن أن يسهم في عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

2-6-2 وعلى سبيل المتابعة، عُقد اجتماع لمدة يوم واحد في 14 ديسمبر/ كانون الأول 2017 في جنيف بين الإدارتين الفنيين التابعتين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وتم الاتفاق على المشاركة في تنظيم مشاورة دولية بشأن الأنماط الغذائية الصحية المستدامة في يوليو/ تموز 2019 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة. ومن المخطط أن توفر

⁶ <http://www.who.int/nutrition/publications/strengthening-nutrition-action/en/>

⁷ <http://www.who.int/nutrition/publications/decade-of-action-commitment-policybrief/en/>

⁸ <https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean/>

⁹ <https://www.un.org/nutrition/ar>

المشاورة خطوطاً توجيهية بشأن الأنماط الغذائية الصحية التي يمكن للدول والمواطنين اتباعها لتحقيق الرفاه الغذائي مع ضمان الاستدامة في الوقت نفسه.

3- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

1-3 المسائل الناشئة عن الدورة الحادية والستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

1-1-3 يتم الإشارة في ما يلي إلى توصيات مختارة من الدورة الحادية والستين بعد المائة لمجلس المنظمة (أبريل/ نيسان 2019) والتي قد تكون ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى هيئة الدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد أنشطة مختارة تتضمن توجيهات استراتيجية بشأن المسائل ذات الأهمية لسلامة الأغذية. ويتم توفير توضيحات موجزة للمسائل الواردة في هذا القسم في القسم التالي.

2-1-3 وإنّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة:

- شدّد على ضرورة مراعاة كل التّهج المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية المستدامة عند إعداد برنامج عمل المنظمة؛
- وطلب كذلك أن تقوم المنظمة بزيادة التمويل في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021، من خلال تحقيق الكفاءات والوفورات في التكاليف دون أن يؤثر ذلك سلباً على تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه، أو، إذا لزم الأمر، من المجالات التي تم إلغاء التركيز الفني عليها، إلى أقصى حد ممكن، وذلك بالنسبة إلى: (1) عمل المنظمة بشأن الاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات وبرنامج المشورة العلمية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية؛ (2) وتعميم التنوع البيولوجي في المنظمة؛
- وصادق على طلب لجنة المالية استكشاف الخيارات المتاحة لتأمين التمويل الكامل لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من عمليات النقل بين أبواب الميزانية في المستقبل وعرضها على لجنة المالية في الدورة التي ستعقدتها خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 لكي تنظر فيها وتوافق عليها؛
- وسلّط الضوء على أهمية معالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات للمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وشدد على الحاجة إلى مواصلة العمل والحفاظ على المخصصات الحالية للموارد لمعالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الزراعة في جميع الأقاليم؛
- ورحب بعمل منظمة الأغذية والزراعة المتواصل في مجال التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات ضمن سياق نهج "صحة واحدة"؛ ووافق على الحاجة إلى إيلاء المزيد من الدعم إلى تعاون الثلاثي بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، من خلال موارد من خارج الميزانية.

2-3 تفسيرات وجيزة لسياسة منظمة الأغذية والزراعة والمسائل ذات الصلة والأهمية بالنسبة إلى الدستور الغذائي

3-2-1 النظم الزراعية والغذائية المستدامة

3-2-1-1 بالنظر إلى التحديات الماثلة أمام ضمان توفر أغذية آمنة ومغذية للجميع، تعدّ استدامة النظم الزراعية والغذائية عنصراً أساسياً لاستخدام الموارد الحالية وحمايتها. وسيطلب تحويل الممارسات الحالية في مجال إنتاج الأغذية إلى نموذج مستدام تغييرات قد تؤثر على سلامة الأغذية، وسيكون من الضروري ضمان الحفاظ على سلامة الأغذية وتحسينها أثناء هذه التحولات ودمجها في عمليات الإنتاج المستدامة الناشئة.

3-2-2 التمويل المستدام لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

3-2-2-1 بينما وافق مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة على تخصيص مبلغ معين من الأموال غير المنفقة لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الوثيقة CX/CAC 18/41/17)، فإنّ المبلغ غير المنفق المتاح لم يؤد إلى إصدار المجلس قراره. وطلب المجلس في دورته الحادية والستين بعد المائة من المنظمة ضمان تخصيص أموال كافية من ميزانيتها الأساسية، والجهود جارية لتأمين هذه الأموال لفترة السنتين 2020-2021.

3-2-3 مقاومة مضادات الميكروبات

3-2-3-1 تمّ التأكيد مجدداً على أنّ تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة مقاومة مضادات الميكروبات هو نشاط حاسم تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة؛ وقد لوحظت الحاجة إلى تنفيذ جميع الأنشطة في إطار نهج "صحة واحدة" وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، مع الاعتراف بالحاجة إلى أموال إضافية من خارج الميزانية لدعم الأعمال المضطلع بها في إطار التعاون الثلاثي.

3-3 لجنة الأمن الغذائي العالمي: الخطوط التوجيهية الطوعية للنظم الغذائية والتغذية

3-3-1 تعدّ لجنة الأمن الغذائي العالمي منصة دولية وحكومية دولية شاملة تتيح لجميع أصحاب المصلحة العمل معاً لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وترفع اللجنة تقاريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وخلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2018، احتلت التغذية مكانة بارزة في جدول الأعمال. وصادقت اللجنة على اختصاصات إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة بشأن النظم الغذائية والتغذية، دعماً لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. وأقرت بأهمية وجود عملية شاملة تؤدي إلى اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية، على أن تكون مفتوحة لجميع أصحاب المصلحة المهتمين، وأن تيسرها أمانة اللجنة، بمساعدة فريق مهام فني، وبتوجيه من مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية والتابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي.

3-3-2 ومن المتوقع أن توفر الخطوط التوجيهية الطوعية إرشادات طوعية لمساعدة البلدان في تنفيذ توصيات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني تحت مظلة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتغطي الاختصاصات سلامة الأغذية وجودتها وتشير أيضاً إلى استخدام جميع الخطوط التوجيهية المتفق عليها مسبقاً. وعليه، يمكن أن يكون لمجتمع الدستور الغذائي مصلحة كبيرة في المشاركة في هذا العمل. ويمكن الاطلاع على تحديثات بشأن التقدم المحرز في هذا العمل على الموقع الإلكتروني للجنة الأمن الغذائي العالمي.¹⁰

4-3 سلامة الأغذية في سياق القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

3-4-1 ضمن الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة، يتمثل البرنامج الاستراتيجي الأول في "المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية". ونظراً إلى الاعتراف المتزايد بسلامة الأغذية وجودتها كمساهمين رئيسيين في الأمن الغذائي والتغذوي، يجري تنفيذ العديد من المبادرات في إطار هذا البرنامج الاستراتيجي لتعزيز فهم صانعي القرارات للحاجة إلى مراعاة سلامة الأغذية عند وضع سياسات الأغذية والتغذية، والعكس بالعكس. ومن بينها، هناك مذكرة توجيهية خاصة بالسياسات قيد الإعداد. وبالإضافة إلى ذلك، تم مؤخراً استعراض التفاعلات بين النظم الغذائية وسوء التغذية، بما في ذلك السمنة والأمراض غير السارية وتغير المناخ والتنوع البيولوجي. وفي هذا الاستعراض يجري التحقيق في دور الميكروبيوم وأخذ الاعتبارات المتعلقة بسلامة الأغذية في الاعتبار. وهناك اقتراح لتنظيم حدث جانبي بشأن هذه المسألة قيد المناقشة حالياً (يُعقد على هامش الدورة السادسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/ تشرين الأول 2019).

5-3 مقاومة مضادات الميكروبات

3-5-1 تم شغل وظيفتين إضافيتين أنشئت في عام 2017 لدعم تنفيذ برنامج مقاومة مضادات الميكروبات المؤسسي (منصب فني من الدرجة ف-1 في دائرة صحة الحيوان، ومنصب فني من الدرجة ف-3 في وحدة سلامة وجودة الأغذية). ووفرت المنظمة أيضاً منصباً في أمانة فريق التنسيق المشترك بين الوكالات، بما يدعم نشاط المجموعات الفرعية التابعة له في وضع التوصيات المتعلقة بالتقدم الذي تحرزته الأمم المتحدة في معالجة موضوع مقاومة مضادات الميكروبات.

3-5-2 وتعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع الشركاء الثلاثين من أجل وضع إطار الرصد والتقييم بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والمقصود منه تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والأثر الناتج عنها. ويحدد الإطار المؤشرات التي سيتم جمع بيانات بشأنها من أجل قياس التقدم المحرز. وسيُنشر المنشور، الذي صيغ عقب إجراء عملية مشاورات مكثفة مع الخبراء والدول الأعضاء، في مايو/ أيار 2019. ويعتبر الاستبيان الثلاثي القطري للتقييم الذاتي إحدى الآليات الرئيسية التي ستستخدم لجمع بيانات مستندة إلى المؤشرات. ولقد أكمل الآن المرحلة الثالثة من الردود، مع بيانات قيد التحليل.

3-5-3 وتسهم المنظمة أيضاً في تجميع مشاريع الإطار الثلاثي للتنمية والتوجيه. وسيدعم هذا الإطار تطوير أدوية جديدة مضادة للميكروبات، وأدوات تشخيصية، ولقاحات وتدخلات أخرى، ومراقبتها، وتوزيعها واستخدامها بشكل ملائم، مع الحفاظ في الوقت ذاته على الأدوية المضادة للميكروبات الموجودة والجديدة، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات جميع البلدان، وبما يتماشى مع خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. ويخضع هذا الإطار حالياً لمراجعة إثر مشاوره بين الدول الأعضاء استضافتها منظمة الصحة العالمية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

3-5-4 وفي مايو/ أيار 2018، وقّع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية مذكرة تفاهم¹¹ لإضفاء الطابع الرسمي على تعاونها وتعزيزه في مجالات العمل المتعلقة بالتفاعلات بين الإنسان والحيوان والبيئة بما فيها مقاومة مضادات الميكروبات. وبعد توقيع مذكرة التفاهم، وضعت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة خطة عمل ملموسة وثلاثية الأطراف بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (للفترة 2019-2020) لدعم خطة العمل العالمية. وتم التصديق عليها لاحقاً في الاجتماع التنفيذي الثلاثي الأطراف في روما (فبراير/ شباط 2019). وتتضمن خطة العمل الثلاثية الأطراف بشأن مقاومة مضادات الميكروبات خمسة مجالات تركيز يمكن تحقيقها من خلال التعاون المتعدد القطاعات، وهي تفر بضرورة انضمام برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى هذا التعاون. وسيساعد تنفيذ خطة العمل الثلاثية الأطراف بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (للفترة 2019-2020) البلدان على معالجة هذه المجالات مع تبني نهج "صحة واحدة". وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بنشاط مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإنشاء صندوق استثماري متعدد الشركاء مخصص لمقاومة مضادات الميكروبات وذلك من أجل دعم تنفيذ خطة العمل الثلاثية الأطراف وضمان تمويل ثابت لبرنامج عمل مدته خمس سنوات.

3-5-5 وتمّ تطوير أداة تقييم المختبرات ونظام مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات¹² لمساعدة البلدان على تقييم قدرتها على المراقبة وقدرة مختبراتها على تشخيص مقاومة مضادات الميكروبات. وتم استخدام أداة التقييم هذه في أكثر من 20 بلداً في آسيا وأفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى، وسيتواصل تعميمها من أجل استخدامها في بلدان أخرى وتوفر منظمة الأغذية والزراعة تدريباً بشأن أداة تقييم المختبرات ونظام مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات لبناء مجتمعات إقليمية من المقيمين.

3-5-6 وفي منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وضعت منظمة الأغذية والزراعة خطوطاً توجيهية إقليمية للمراقبة تصف بشكل شامل منهجيات مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات للبكتيريا التي تنقلها الأغذية من الحيوانات السليمة المخصصة للاستهلاك الغذائي (الخط التوجيهي رقم 1). ويجري وضع خطوط توجيهية إضافية: مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في مسببات الأمراض الحيوانية التي تنتقل من الماشية والدواجن المصابة بمرض سريري أو دون سريري (الخط التوجيهي رقم 2)، ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في مجال تربية الأحياء المائية (الخط التوجيهي رقم 3)، ورصد

¹¹ <http://www.fao.org/news/story/ar/item/1136800/icode/>

¹² <http://www.fao.org/antimicrobial-resistance/resources/tools/atlass/ar/>

مقاومة مضادات الميكروبات في البيئة الحيوانية/ البيئية (الخط التوجيهي رقم 4)، وخطوط توجيهية بشأن جمع بيانات استخدام مضادات الميكروبات على مستوى المزارع (الخط التوجيهي رقم 5).

3-5-7 وحددت منظمة الأغذية والزراعة تسع مؤسسات¹³ تمّ تعيينها (أو هي في طور التعيين) مراكز مرجعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات تابعة للمنظمة، وهو ما سيساعد المنظمة والدول الأعضاء فيها على تنفيذ الأنشطة المحددة في خطة عمل المنظمة. وتمّ اختيار أربع مؤسسات أخرى¹⁴ مرشحة لأن تكون مراكز مرجعية تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الأمن البيولوجي في مجال تربية الأحياء المائية (بما في ذلك استخدام مضادات الميكروبات ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات).

3-5-8 ومن أجل تحسين المعارف المتعلقة بأثر مقاومة مضادات الميكروبات على البيئة، تعمل دائرة صحة الحيوان وشعبة الأراضي والمياه التابعتين لمنظمة الأغذية والزراعة مع الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية باستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة من أجل تطوير مجموعة أدوات تحليلية متعلقة بالنظائر توفر معلومات بشأن حركة مضادات الميكروبات ومصيرها في التربة والمياه.

3-5-9 ووضع فرع قانون التنمية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة منهجية لتقييم التشريعات الوطنية ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة، بما في ذلك التشريعات البيطرية وسلامة الأغذية ومقاومة مضادات الميكروبات في المحاصيل والبيئة والمياه والنفايات. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشكل تعاوني لزيادة تطوير هذه المنهجية. وتمّ تطبيق المنهجية في 18 دولة في أفريقيا¹⁵ وآسيا¹⁶ وآسيا الوسطى¹⁷. وسيتم تنفيذها في خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية¹⁸ قبل نهاية عام 2019.

3-5-10 وتُنظمت حلقة عمل إقليمية بشأن التشريعات واستخدام مضادات الميكروبات/ مقاومة مضادات الميكروبات خلال شهر مارس/ آذار 2018¹⁹ في بانكوك بمشاركة الهيئات التنظيمية والخبراء من الإقليم فضلاً عن خبراء من منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ورابطة أمم جنوب شرق آسيا. وعُقدت حلقات عمل إقليمية يومي 11 و12 ديسمبر/ كانون الأول 2018 في جنوب أفريقيا، جمعت مشاركين من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وكذلك في أوجادوجو ببوركينا فاسو، في 11 مارس/ آذار 2019. ومن المخطط تقديم الدعم لحلقات العمل المماثلة في مناطق ومناطق فرعية أخرى للنظر في المجالات والكيفية التي يمكنها بها للتنسيق الإقليمي للتشريعات أن يعزز الإدارة المحسنة لمقاومة مضادات الميكروبات.

¹³ مؤسسات محددة لمسألة مقاومة مضادات الميكروبات من: ألمانيا وتايلند والدنمارك والسنغال وفرنسا والمكسيك والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

¹⁴ مؤسسات خاصة بتربية الأحياء المائية والأمن البيولوجي من: الصين والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

¹⁵ إثيوبيا وتنزانيا وجنوب السودان وزامبيا وزيمبابوي وغانا وكينيا.

¹⁶ بنغلاديش والفلبين وفيت نام وكمبوديا ولاو.

¹⁷ أرمينيا وأوكرانيا وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

¹⁸ إكوادور وأوروغواي وبوليفيا وبيرو وغواتيمالا.

¹⁹ <http://www.fao.org/legal/development-law/magazine-1-2018/en/#fourth>

3-5-11 ويعمل الخبراء القانونيون في المنظمة على تحديد تشريعات وسياسات متعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات داخل البلدان وفي ما بينها، وإنشاء مجموعة بيانات جديدة متعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات تابعة لقاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (قاعدة بيانات شاملة للتشريعات والسياسات الوطنية في جميع مجالات اختصاص المنظمة). وستسهل مجموعة البيانات الجديدة الوصول إلى المجالات القانونية المختلفة ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات وفهمها. واستناداً إلى التجربة المذكورة أعلاه، يقوم خبراء فرع قانون التنمية بتطوير دراسة تشريعية بشأن التشريعات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك أفضل الممارسات والخيارات لتعزيز الأطر التنظيمية لمقاومة مضادات الميكروبات.

3-5-12 ويتم جمع ما يقرب من 12 500 نص من نصوص من التشريعات المتعلقة بالأمن الغذائي وحماية المستهلك تلقائياً عن طريق قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة على موقع الدستور الغذائي. وتمّ تحسين تكامل البيانات، بحيث أُتيح 3 500 نص إضافي في عام 2019. والمناقشات جارية بشأن أفضل السبل الكفيلة بتسجيل ودمج التعقيبات المتأتية من جهات الاتصال الوطنية التابعة للدستور الغذائي.

3-5-13 ونشرت منظمة الأغذية والزراعة إطاراً لاستعراض وتطوير السياسات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.²⁰ وهذا الدليل الإقليمي موجه إلى الحكومات لدى مراجعة وتحديث وتطوير سياسات لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني.

3-5-14 وتعمل منظمة الأغذية والزراعة في البلدان المحدودة الموارد في أفريقيا وآسيا من أجل بلورة مشاريع تجريبية لتغيير السلوك من خلال تشجيع الممارسات الجيدة والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات.

3-5-15 وطورت منظمة الأغذية والزراعة نهجاً تدريجياً لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات بناءً على خطة عمل المنظمة المسماة "مسار الإدارة التدريجي لمساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية متعددة القطاعات تستند إلى نهج "صحة واحدة" لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. ولتحقيق الاستخدام الأمثل والمستدام لمضادات الميكروبات، يحدد مسار الإدارة التدريجي المراحل وينمي الكفاءات الوطنية لتحسين الإجراءات تدريجياً من أجل إذكاء الوعي وبناء قدرات الرصد والمراقبة، وتعزيز الحوكمة، وتشجيع الممارسات الجيدة والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات. وتمّ تنفيذ أول مشروع تجريبي داخلي لمسار الإدارة التدريجي في غانا في مارس/ آذار 2019،²¹ وستليها بلجيكا وطاجيكستان وكمبوديا.

3-5-16 وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة جديدة من دراسات الحالة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات²² لمساعدة البلدان على التعلم من بعضها البعض وتبادل تجاربها في ما يخص الاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات.

²⁰ <http://www.fao.org/3/CA1486EN/ca1486en.pdf>

²¹ <http://www.fao.org/africa/news/detail-news/en/c/1190787/>

²² <http://www.fao.org/antimicrobial-resistance/resources/publications-archieve/case-studies-series/ar/>

ويُركّز أول هذه المنشورات على تحوّل عملية إنتاج لحوم الخنزير في الدنمارك من منظور تنظيمي ومن منظور الشراكات العامة / الخاصة والخدمات البيطرية. وقد نشره في أوائل عام 2019 كل من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ووزير البيئة والأغذية الدنماركي.²³

3-5-17 واحتضن المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة العديد من مشاورات الخبراء، ونشرت المنظمة تقارير موجزة عن استخدام مضادات الميكروبات والبيانات عن مقاومتها وتداعياتها في البستنة، وعن استخدام المبيدات البيولوجية ومقاومة مضادات الميكروبات في تجهيز الأغذية، ومخلفات مضادات الميكروبات ومقاومتها في البيئة.²⁴

3-6 تقييم البرنامج الاستراتيجي للمنظمة بشأن النظم الغذائية الشاملة والكفؤة (البرنامج الاستراتيجي 4)

3-6-1 أكد تقييم الهدف الاستراتيجي 4 لعام 2017 على أهمية توسيع نطاق النهج المتكامل لتطوير نظم التغذية من خلال وضع برامج تهدف إلى تعزيز العمل المنسق في جميع المجالات الفنية. وأحد البرامج السبعة التي صاغها وينفذها الهدف الاستراتيجي 4 استجابة لهذه التوصية هو برنامج "صحة واحدة"، وهو إطار برامجي شامل لتعزيز الاستجابات المتعددة القطاعات لمخاطر سلامة الأغذية في سلسلة القيمة والمخاطر الناجمة عن الأمراض الحيوانية المصدر، ومقاومة مضادات الميكروبات والتحديات الأخرى الناشئة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي.

3-6-2 ويشدد نهج النظام الغذائي المتكامل الذي يتم الترويج له في إطار الهدف الاستراتيجي 4 على الحاجة إلى فهم وتعزيز التنسيق بشكل أفضل بين مختلف أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص على جميع المستويات: على مستوى سلسلة القيمة الفردية؛ وعلى المستوى الوطني من خلال دعم التنسيق بين الوزارات من خلال المساعدة على مواءمة استراتيجيات الوزارات المعنية وضمن التنسيق بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني؛ وعلى المستوى العالمي في إطار التفاوض بشأن المواصفات والاتفاقيات والخطوط التوجيهية الطوعية. ويدعو هذا النهج إلى زيادة التركيز على التنسيق بين المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية عند إدارة نظم الأغذية، فضلاً عن دعم منصات الشراكة الاستراتيجية مثل إطار البرنامج العشري التابع لشبكة "صحة واحدة" والمتعلق بأتماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ولا سيما برنامج النظم الغذائية المستدامة.

3-7 لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة: توجيهات بشأن الاستدامة الاجتماعية

3-7-1 في عام 2018، خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (لجنة مصايد الأسماك)، قررت البلدان الأعضاء ضرورة وضع توجيهات بشأن الاستدامة الاجتماعية بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك القطاع الصناعي وروابط العاملين في مصايد الأسماك، بناءً على الخبرة المكتسبة من تطوير التوجيهات المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلاسل الإمداد الزراعي المسؤولة. وتوقفت مسألة الظروف الاجتماعية والعمل اللائق لأول مرة خلال الدورة السادسة عشرة للجنة

²³ <http://www.fao.org/director-general/newsroom/news/detail/ar/c/1181473/>

²⁴ <http://www.fao.org/3/BU655en/bu655en.pdf>; <http://www.fao.org/3/CA0963EN/ca0963en.pdf>

الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، مع إجماع الدول الأعضاء إجماعاً تاماً على أهمية حقوق الإنسان وحقوق العمال وجدواهما.

3-7-2 وتماشياً مع ولاية لجنة مصايد الأسماك الرامية إلى تعزيز الاستدامة الاجتماعية في سلاسل قيمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، يُعقد عدد من الحوارات هذا العام لإبلاغ أصحاب المصلحة المعنيين بالعمل الجاري في مشروع دليل المنظمة بشأن المسؤولية الاجتماعية الذي يجري تطويره عرضه على اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في نوفمبر / تشرين الثاني 2019. وتُوفر هذه الحوارات فرصة فريدة للمنظمة لتقديم مسودة الدليل إلى أصحاب المصلحة في القطاع من جهة وللمشاركين لتقديم التعقيبات والتعليقات والاقتراحات والمدخلات من جهة أخرى. وعليه، يمكن معالجة الشواغل والثغرات، ما يجعل الوثيقة الختامية أكثر شمولاً وإحكاماً عند عرضها على اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك. والتقرير متاح على شبكة الإنترنت.²⁵

4- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

1-4 برنامج العمل العام الثالث عشر

4-1-1 اعتمدت جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون (21-26 مايو/ أيار 2018) برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة 2019-2023 الذي سيوجه عمل منظمة الصحة العالمية خلال فترتي السنتين المقبلتين (2020-2021 و2022-2023)، بما يتماشى مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة. وسيُصد إطار قياس الأثر الصادر عن منظمة الصحة العالمية المصاحب لبرنامج العمل العام الثالث عشر²⁶ التقدم الذي تحرزه المنظمة نحو تحقيق أهداف ثلاثة بلايين شخص محددة في البرنامج، مع التركيز على مؤشرات التأثير القابلة للقياس على صحة السكان على المستوى القطري.

4-1-2 ويسعى الهدف الملياري الثلاثي إلى تحقيق ما يلي: استفادة مليار (1) شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة وحماية مليار (1) شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل وتمتع مليار (1) شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية، تتحقق أساساً من خلال سياسات متعددة القطاعات والدعوة واللوائح التنظيمية. وسيتم قياس كل هدف ملياري ثلاثي من أهداف برنامج العمل العام الثالث عشر باستخدام مؤشرات مركبة. وفي برنامج العمل العام الثالث عشر، يُدرج العمل المتعلق بسلامة الأغذية في كلٍّ من "المليارات الثلاثة". وتتاح المزيد من المعلومات على صفحة منظمة الصحة العالمية على شبكة الإنترنت.²⁷

²⁵ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Conference_2019/MX970_23/MX970_C_2019_23_ar.pdf

²⁶ http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA72/A72_5-ar.pdf

²⁷ <https://www.who.int/about/what-we-do/gpw-thirteen-consultation/en/>

2-4 الميزانية البرمجية للفترة 2020-2021

1-2-4 تم تقديم الميزانية البرمجية المقترحة للفترة 2020-2021²⁸ لاعتمادها من قبل جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين (20-28 مايو / أيار 2019).

2-2-4 وأدرجت إجراءات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بسلامة الأغذية في النواتج التالية:

- الناتج 1-3-5: اتخاذ التدابير المناسبة لاحتواء مقاومة مضادات الميكروبات في السلسلة الغذائية والحدّ منها.
- والناتج 2-1-3: بناء القدرات للكشف عن تلوث الأغذية/ تفشي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والاستجابة لها (الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية).
- والناتج 3-1-2: تنفيذ أنشطة ذات منحى قطري، بما في ذلك أعمال السياسات والدعوة الرامية إلى إدراج سلامة الأغذية في جدول أعمال الصحة العامة، وتقدير العبء الوطني للأمراض التي تنقلها الأغذية، وتقييم الاحتياجات، وتحسين رصد تلوث الأغذية ومراقبة الأمراض التي تنقلها الأغذية.
- والناتج 3-2-1: تنفيذ المشروعات القطرية في إطار حساب أمانة الدستور الغذائي.
- والناتج 3-3-2: وضع هيئة الدستور الغذائي التابعة لمنظمة الصحة العالمية /منظمة الأغذية والزراعة مواصفات غذائية دولية بناءً على المشورة العلمية المقدمة من المنظمين.

3-4 عملية تحول منظمة الصحة العالمية

1-3-4 في مارس / آذار 2019، أعلنت منظمة الصحة العالمية عن إجراء أكبر عملية إصلاحات في تاريخها لتحديث المؤسسة وتعزيزها وحتى تتمكن من أداء دورها بشكل أكثر فاعلية وكفاءة باعتبارها الهيئة الرائدة في العالم في مجال الصحة العامة.

2-3-4 وصُمّمت هذه التغييرات لمساعدة البلدان على تحقيق الهدف "الملياري الثلاثي" الطموح الذي يمثل جوهر الخطة الاستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية للسنوات الخمس القادمة، ألا وهو: استفادة مليار (1) شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة وحماية مليار (1) شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل وتمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية.

3-3-4 وتشمل هذه التغييرات:

- مواءمة عمليات منظمة الصحة العالمية وهيكلها مع الهدف "الملياري الثلاثي" ومع أهداف التنمية المستدامة من خلال اعتماد هيكل ونموذج تشغيلي جديدين لمواءمة أنشطة المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والقضاء على الازدواجية والتجزؤ.

- وتعزيز العمل المعياري لمنظمة الصحة العالمية بدعم من قسم جديد يرأسه كبير العلماء، وتحسين آفاق العلماء المهنية.
- واستغلال إمكانات الصحة الرقمية والابتكار من خلال مساعدة البلدان على تقييم ودمج وتنظيم وتعظيم الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وذلك بدعم من إدارة الصحة الرقمية الجديدة.
- وجعل منظمة الصحة العالمية مجدية في جميع البلدان من خلال تعزيز قدرة المنظمة على المشاركة في حوار السياسات الاستراتيجية. وسيتم دعم هذا العمل من قبل قسم جديد للبيانات والتحليلات والتسليم لتحسين عملية جمع البيانات وتخزينها وتحليلها واستخدامها تحسناً ملموساً من أجل المضي قدماً بالسياسات القطرية. وسيقوم هذا القسم أيضاً بتتبع وتعزيز عمل المنظمة من خلال رصد التقدم المحرز نحو تحقيق "الهدف الملياري الثلاثي" وتحديد العوائق والحلول.
- والاستثمار في قوة عاملة ديناميكية ومتنوعة من خلال مبادرات جديدة بما في ذلك إنشاء أكاديمية منظمة الصحة العالمية، وهي مدرسة مقترحة حديثة للغاية رامية إلى توفير فرص تعلّم جديدة للموظفين وللعاملين في مجال الصحة العامة من العالم أجمع. وتشمل التدابير الأخرى عملية توظيف مبسطة لتقليص وقت التوظيف بمقدار النصف، والتدريب الإداري، وفرص جديدة للموظفين الفنيين الوطنيين، والتحسينات المعلنة مسبقاً في شروط توظيف المتدربين.
- وتعزيز عمل منظمة الصحة العالمية لدعم البلدان في منع تفشي الأوبئة وغيرها من الأزمات الصحية والتخفيف من حدتها وذلك بإنشاء شعبة جديدة للتأهب لحالات الطوارئ، كمكمل لعمل منظمة الصحة العالمية الحالي في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ.
- وتعزيز نهج مؤسسي لتعبئة الموارد بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية وإنشاء مبادرات جديدة لجمع الأموال من أجل تنويع قاعدة تمويل منظمة الصحة العالمية، وتقليل اعتمادها على عدد صغير من الجهات المانحة الكبيرة وتعزيز استقرارها المالي على المدى الطويل.

4-3-4 ويعتمد الهيكل المؤسسي الجديد لمنظمة الصحة العالمية على أربع ركائز ستعكس في جميع أنحاء المنظمة.

4-3-5 وستدعم ركائز البرامج عمل منظمة الصحة العالمية بشأن التغطية الصحية الشاملة وتمتع السكان بمزيد من الصحة. وستتحمل ركيزة الطوارئ المسؤوليات الأساسية لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بالأمن الصحي، سواء في الاستجابة للأزمات الصحية أو لمساعدة البلدان على الاستعداد لها. ستقوم ركيزة العلاقات الخارجية والحوكمة بتركيز عمل المنظمة وتنسيقه في مجال تعبئة الموارد والاتصالات. وستضمن ركيزة العمليات التجارية بالمثل تنفيذاً أكثر احترافاً للوظائف المؤسسية الرئيسية، مثل الميزانية والمالية والموارد البشرية وسلسلة الإمداد.

4-3-6 وأدرجت مسألة سلامة الأغذية والتغذية، التي كانت تُعالج ضمن قسم الأمراض غير السارية والصحة العقلية، ضمن قسم التغطية الصحية الشاملة/ شؤون تحسين صحة السكان، ويُتوقع دمجهما في إدارة واحدة.

4-4 العلاقات مع الوكالة الدولية لبحوث السرطان

4-4-1 خلال اجتماع مجلس إدارة الوكالة الدولية لبحوث السرطان الذي عُقد في الفترة من 16 إلى 18 مايو/ أيار 2018، نُوقشت آليات التنسيق والاتصالات بين الوكالة الدولية لبحوث السرطان والمقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية على مستوى الإدارة والعمل، وتمت الموافقة على وضع إجراءات تشغيلية موحدة مؤقتة كأساس لتحسين التنسيق بين الوكالة والمقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم الأخطار والمخاطر وبشأن الاتصالات. وسيتم تحديث الإجراءات التشغيلية الموحدة بناءً على المشاورات اللاحقة والخبرة المكتسبة في تطبيقها.

4-4-2 وبعد ذلك، شارك موظفو المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في أعمال الفريق الاستشاري المكلف برفع توصية بشأن تحديث دياجنا الدراسات العلمية للوكالة الدولية لبحوث السرطان (14-12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018)²⁹ وفي أعمال الفريق الاستشاري المكلف برفع توصية بشأن أولويات الدراسات العلمية للوكالة الدولية لبحوث السرطان خلال الفترة 2020-2024 (25-27 مارس/ آذار 2019).³⁰

4-5 مقاومة مضادات الميكروبات

4-5-1 نظرت جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين التي عُقدت في مايو/ أيار 2019 في تقرير المدير العام³¹ الذي يتضمن معلومات محدّثة عن تنفيذ قرار المنظمة 68-7 (2015)³² بشأن خطة العمل العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات ولقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 71/3 (2016)³³ المتعلق بالإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. واعتمدت جمعية الصحة العالمية أيضاً قراراً أوصى به المجلس التنفيذي في قراره R11-EB144،³⁴ والذي أكد مجدداً الحاجة إلى معالجة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال اعتماد نهج "صحة واحدة" على أن يكون متعدد القطاعات ومنسقاً.

4-5-2 وعقدت المجموعة الاستشارية بشأن الرقابة المتكاملة على مقاومة مضادات الميكروبات التابعة لمنظمة الصحة العالمية اجتماعها الثامن في الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 في أوترخت بهولندا. ولقد أنتجت قائمة منقحة لمضادات الميكروبات ذات الأهمية البالغة بالنسبة إلى الطب البشري (المراجعة السادسة)، والتي نشرت في مايو/ أيار 2019.³⁵ وسيُنشر لاحقاً العمل الكامل للاجتماع الثامن.³⁶ وبناءً على إنجازات المجموعة الاستشارية، يتم حالياً تشكيل فريق استشاري ثلاثي مشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن الدعم المشترك بين القطاعات لمقاومة مضادات الميكروبات. ومن المتوقع عقد اجتماعه الأول في النصف الثاني من عام 2019.

²⁹ https://monographs.iarc.fr/wp-content/uploads/2019/01/2019-Preamble_summary_statement.pdf

³⁰ [https://www.thelancet.com/journals/lanonc/article/PIIS1470-2045\(19\)30246-3/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanonc/article/PIIS1470-2045(19)30246-3/fulltext)

³¹ http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA72/A72_18-ar.pdf

³² https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68/A68_R7-ar.pdf

³³ https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/71/3&Lang=A

³⁴ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB144/B144_R11-ar.pdf

³⁵ <https://www.who.int/foodsafety/publications/antimicrobials-sixth/en/>

³⁶ https://www.who.int/foodsafety/areas_work/antimicrobial-resistance/agisar/en/

4-6 الاجتماع الثالث الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (نيويورك، سبتمبر/أيلول 2018)

4-6-1 تعهد رؤساء الدول والحكومات في اجتماع الجمعية العامة هذا، بجملة أمور، منها ما يلي: (1) تعزيز التزامهم، بوصفهم رؤساء دول وحكومات، بتوفير القيادة الاستراتيجية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛ (2) وتعزيز وتنفيذ تدابير سياساتية وتشريعية وتنظيمية، بما في ذلك التدابير المالية، حسب الاقتضاء، بهدف التقليل إلى أدنى حدّ من أثر عوامل الخطر الرئيسية للإصابة بالأمراض غير السارية، وتعزيز الأنماط الغذائية وأنماط الحياة الصحية؛ (3) ودعوة القطاع الخاص إلى مواصلة الإنتاج والترويج للمنتجات الغذائية الملائمة للأنماط الغذائية الصحية، وبذل مزيد من الجهود من أجل توفير خيارات صحية ومغذية، والحدّ من الإفراط في استعمال الملح والسكر والدهون، ولا سيما الدهون المشبعة والدهون المهدرجة؛ (4) ودعوة القطاع الخاص إلى إتاحة المعلومات الكافية عن المحتوى من تلك العناصر الغذائية، مع مراعاة الخطوط التوجيهية الدولية المعمول بها في توسيم الأغذية؛ (5) ودعوة القطاع الخاص إلى الالتزام بمواصلة العمل على الحدّ من تعرض الأطفال لأعمال تسويق الأطعمة والمشروبات ذات المحتوى المرتفع من الدهون، وبخاصة الدهون المشبعة والدهون المهدرجة والسكريات والملح، وفقاً للتشريعات الوطنية، عند الاقتضاء.

4-7-7 المجموعة الفرعية المعنية بالنمط الغذائي والصحة التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية في منظمة الصحة العالمية

4-7-1-1 الكربوهيدرات والأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة والأنماط التغذوية.

4-7-1-1 وضعت المجموعة الفرعية المعنية بالنمط الغذائي والصحة التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية التابعة لمنظمة الصحة العالمية توصيات تستند إلى الأدلة بشأن **الكربوهيدرات** (بما في ذلك الألياف الغذائية) **والأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة** (ما في ذلك حمضي الإيكوسابتينويك والدوكساهيكسانويك)، مع الأخذ في الاعتبار ليس فقط جودة الأدلة، ولكن أيضاً معايير إضافية بما في ذلك توازن الأدلة بشأن الفوائد والأضرار، والقيم والتفضيلات، والآثار المترتبة على الموارد، ودرجة أولوية المشاكل، والإنصاف وحقوق الإنسان، والمقبولية وإمكانية التحقيق. وتم مؤخراً نشر العديد من المراجعات المنهجية التي تعمل بمثابة قاعدة أدلة لصياغة التوصيات، بما في ذلك ثلاث مراجعات أجراها الباحث Cochrane تغطي الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة ومراجعتين تغطيان الكربوهيدرات، بما في ذلك مراجعة نشرت في مجلة The Lancet. وسيتم نشر العديد من المراجعات الإضافية في عام 2019. وفي ما يتعلق **بالأنماط التغذوية**، استعرضت المجموعة الفرعية نتائج المراجعة المنهجية الأولية التي يتم الانتهاء منها حالياً، لاستعراضها ومناقشتها خلال الاجتماع الثالث عشر للمجموعة الفرعية المعنية بالنمط الغذائي والصحة، الذي سيعقد في مدينة تشينغداو بالصين في أوائل ديسمبر/كانون الأول 2019.

4-7-2 الأحماض الدهنية المشبعة والأحماض الدهنية المهدرجة ومجموع الدهون

4-7-2-1 عُقدت مشاورة عامة حول مشروع الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بالمتناول من الأحماض الدهنية المشبعة والمتناول من الأحماض الدهنية غير المهدرجة لدى البالغين والأطفال في مايو/ أيار 2018. وتمت مراجعة التعليقات، ويجري حالياً استكمال الخطوط التوجيهية لنشرها في عام 2019. وبالمثل، في عام 2019، من المقرر عقد مشاورة عامة يليها نشر الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن المتناول من مجموع الدهون لدى البالغين والأطفال.

4-7-3 المحليات غير السكرية

4-7-3-1 في عام 2019، من المقرر عقد مشاورة عامة يليها نشر الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام المحليات غير السكرية لدى البالغين والأطفال.

4-8 المجموعة الفرعية المعنية بالإجراءات في مجال السياسات التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية

4-8-1 أنشأت منظمة الصحة العالمية المجموعة الفرعية المعنية بالإجراءات في مجال السياسات التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية، والتي ستعمل جنباً إلى جنب مع المجموعة الفرعية المعنية بالأنماط الغذائي والصحة التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية، من أجل المساعدة في تنفيذ توجيهات وتدابير سياسية تسترشد بالأدلة، لدعم الدول الأعضاء في تهيئة بيئة تغذوية مواتية من أجل تعزيز الأنماط الغذائية الصحية والتغذية. وستركز المجموعة الفرعية المعنية بالإجراءات في مجال السياسات في البداية على وضع ثلاثة خطوط توجيهية سياسية، ألا وهي: سياسات التوسيم التغذوي، والسياسات الرامية إلى تقييد تسويق المنتجات الغذائية للأطفال، والسياسات المالية لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية. وسيسهم وضع خطوط توجيهية بشأن الإجراءات السياسية الرامية إلى تعزيز الأنماط الغذائية الصحية والتغذية إسهاماً كبيراً في تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، الذي يهدف إلى زيادة العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية للوفاء بالالتزامات المتعهد بها في الوثائق الختامية للمؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية. وسيُسهم ذلك أيضاً في الوفاء بالالتزامات التي تمّ التعهد بها في الإعلان السياسي المنبثق عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وفي نهاية المطاف، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والتغذية.

4-8-2 وعُقد الاجتماع الأول للمجموعة الفرعية المعنية بالإجراءات في مجال السياسات التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية في جنيف بسويسرا في الفترة من 11 إلى 14 ديسمبر/ كانون الأول 2018. وفي هذا الاجتماع الأول، قامت المجموعة الفرعية بمناقشة ووضع الصيغة النهائية للنطاق والأسئلة التي يطرحها نموذج PICO لتوجيه عملية إجراء استعراضات منهجية ومن ثمّ صياغة توصيات للخطوط التوجيهية السياسية. وخلال ذلك الاجتماع الأول، كانت جميع المراجعات المنهجية جارية. وتجري مراجعات إضافية متعلقة بتوازن الأدلة بشأن الفوائد والأضرار، والقيم والتفضيلات، والآثار المترتبة على الموارد، والإنصاف وحقوق الإنسان، والمقبولية وإمكانية التحقيق

المرتبطة بتنفيذ السياسات المحددة. ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني للمجموعة الفرعية المعنية بالإجراءات في مجال السياسات في مدينة تشينغداو بالصين في منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2019، بهدف مراجعة ومناقشة نتائج المراجعات المنهجية وصياغة التوصيات. ومن المخطط أيضاً مناقشة ووضع الصيغة النهائية للنطاق والأسئلة التي يطرحها نموذج PICO لاستعراض الأدلة المتعلقة بالسياسات في مجال الأغذية المدرسية والتغذية.

9-4 تحديث الاحتياجات التغذوية للرضع ولالأطفال الصغار دون سن الثالثة

9-4-1 بدأت منظمة الصحة العالمية عملية التحضير لتحديث الاحتياجات التغذوية للرضع ولالأطفال الصغار دون سنّ الثالثة. وتشمل هذه العملية تحديد الاحتياجات التغذوية الحالية الموصى بها والقواعد الفسيولوجية المستخدمة لتحديد هذه الاحتياجات في مختلف البلدان، من خلال تجميع قائمة شاملة بالخطوط التوجيهية الوطنية الخاصة بالأنماط الغذائية من مختلف البلدان في جميع المناطق. واستعرضت منظمة الصحة العالمية أيضاً المؤلفات العلمية الأخيرة بشأن المغذيات الكبيرة والمغذيات الدقيقة على السواء. وبناءً على نتائج مراجعة الأدبيات وتجميع الخطوط التوجيهية الوطنية الخاصة بالأنماط الغذائية، تمّ إعطاء الأولوية للمغذيات ليتمّ تحديثها. ويتم حالياً تحضير وثيقة تحديد النطاق لتوجيه عملية إعداد المراجعات المنهجية المطلوبة، من أجل تقييم الأدلة الحالية لتحديث الاحتياجات التغذوية هذه. وتجري مناقشات بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لإجراء هذا التحديث بشكل مشترك في عام 2019.

10-4 الاستعراض العالمي الثاني لسياسات التغذية (2016-2017)

4-10-1 نُشر تقرير الاستعراض العالمي الثاني لسياسات التغذية بناءً على المعلومات والبيانات المقدمة من 176 دولة من الدول الأعضاء (91 في المائة) ومن منطقة واحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018.³⁷ وفي في مايو/ أيار 2018، أحيطت جمعية الصحة العالمية السبعون علماً بموجز النتائج بناءً على قرار جمعية الصحة العالمية 68-19 وكذلك مقرر جمعية الصحة العالمية 68(14). واستُخدمت النتائج أيضاً في التقرير الذي رفعه الأمين العام إلى الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). وتمّ تحميل أكثر من 5 000 من بيانات فرادى البلدان، التي جُمعت من خلال الاستعراض، على قاعدة البيانات العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن تنفيذ الإجراءات في مجال التغذية لتحديث المعلومات الخاصة بكلّ بلد.

11-4 إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة المصنّعة

4-11-1 تُعدّ إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة المصنّعة من الإمدادات الغذائية العالمية بحلول عام 2023 هدفاً أولوية لبرنامج العمل العام الثالث عشر لمنظمة الصحة العالمية الذي يوجه عمل منظمة الصحة العالمية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2019 و2023.

4-11-2 مجموعة إجراءات دليل "REPLACE": في مايو/ أيار 2018، أصدرت منظمة الصحة العالمية مجموعة إجراءات دليل "REPLACE" التي تقترح نهجاً استراتيجياً لإزالة الأحماض الدهنية المهدرجة المصنّعة من الإمدادات الغذائية الوطنية، بهدف إزالتها بالكامل على الصعيد العالمي بحلول عام 2023. وتشمل مجموعة إجراءات دليل "REPLACE" وثيقة فنية شاملة توفر الأساس المنطقي والإطار لهذا النهج المتكامل لإزالة الأحماض الدهنية المهدرجة المصنّعة، مع ستّ وحدات وموارد إلكترونية إضافية³⁸ (سيتم إصدارها في مايو / أيار 2019) لتسهيل تنفيذ الإجراءات.

4-11-3 توفر وحدات دليل "REPLACE" معلومات فنية أساسية وتقترح خطوات عملية لدعم الحكومات من أجل إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة المصنّعة من الإمدادات الغذائية الوطنية. ولإزالتها بنجاح، يجب أن تعتمد الحكومات بصورة أفضل على التدابير القانونية (الموصوفة في الوحدات L و E). ويمكن استخدام المعلومات والخطوات العملية الموضحة في الوحدات الأخرى لدعم عملية إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة المصنّعة، إذا لزم الأمر.

4-11-4 مشاوره الخبراء بشأن تقييم الأحماض الدهنية المهدرجة: عُقدت مشاوره الخبراء بشأن تقييم الأحماض الدهنية المهدرجة في جنيف بسويسرا، في الفترة الممتدة من 11 إلى 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2018. واستعرضت المشاوره البروتوكولات المخبرية لقياس تعرض البشر للأحماض الدهنية المهدرجة والمحتوى من الأحماض الدهنية المهدرجة في الأغذية وأدوات المراقبة التي ستستخدمها البلدان لرصد تعرض البشر للأحماض الدهنية المهدرجة والمحتوى من الأحماض الدهنية المهدرجة في الإمدادات الغذائية، بهدف زيادة قابلية بيانات الأحماض الدهنية المهدرجة للمقارنة وعليه رصد تأثير تدخلات الصحة العامة وتبع التغييرات بمرور الوقت. وستتوفر هذه البروتوكولات وأدوات المراقبة في وحدات وموارد دليل "REPLACE" الإلكترونية في مايو/ أيار 2019.

4-11-5 التقرير المحلي بشأن دليل "REPLACE": العد التنازلي حتى عام 2023: يتم إعداد تقرير مرحلي سنوي لتتبع التقدم الذي تُحرزه البلدان نحو الهدف العالمي المتمثل في إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة بحلول عام 2023. وسيصف التقرير الأوضاع العالمية والإقليمية والوطنية الحالية والتغيرات على مدار العام الماضي. وسيستتبع التقرير التقدم المحرز في نواتج السياسات ومعالمها الرئيسية؛ وسيناقش التحديات وفرص العمل المستقبلية؛ وسيسلط الضوء على العوامل التمكينية والتحديات القطرية التي تواجه عملية إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة؛ وسيقدّم توصية بالأولويات الاستراتيجية للأشهر الإثني عشر المقبلة لتحقيق الهدف المحدد لعام 2023. وسيسلط التقرير الضوء أيضاً على عدد من الدول التي أجرت تقييمات لتطوير خارطة طريق قطرية من أجل إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة إزالة تامة ومستدامة من إمداداتها الغذائية الوطنية، بناءً على مجموعة إجراءات دليل "REPLACE". ومن المقرر أن يصدر التقرير عند انعقاد جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في الفترة الممتدة من 20 إلى 28 مايو/ أيار 2019.

12-4 الكحول

4-12-1 أصدرت منظمة الصحة العالمية تقرير الحالة العالمية عن الكحول والصحة لعام 2018 في وقت انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر/ أيلول 2018. ويقدم التقرير ما يلي:

- بيانات عن أهمية الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار بالنسبة إلى أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.
- الأطر والاستراتيجيات وخطط العمل العالمية المتاحة حالياً والمتعلقة بالسياسات والرصد.
- معلومات مفصلة بشأن تعاطي السكان للكحول، والعواقب الصحية لاستهلاك الكحول واستجابات السياسات العالمية والإقليمية ومجموعات البلدان ذات مستويات الدخل المختلفة.
- اتجاهات تعاطي الكحول، والوفيات والأمراض المرتبطة بالكحول وفقاً للمؤشرات المدرجة في أطر الرصد العالمية
- الملامح القطرية للدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية

4-12-2 وتعلق المعلومات الواردة في التقرير أيضاً بتوسيم المشروبات الكحولية. وفي معظم الحالات، تُبلغ البلدان في الكثير من الأحيان عن اشتراط إشارة ملصقات المشروبات الكحولية إلى محتوى المشروبات من الكحول (أي النسبة المئوية للكحول النقي). وهذه المعلومات مطلوبة للبيرة في 122 دولة، وللنبيذ في 119 دولة وللمشروبات الروحية في 120 دولة. وكانت البلدان ذات الدخل المرتفع (85 في المائة) والبلدان ذات الدخل المنخفض (80 في المائة) أكثر عرضة للإبلاغ عن اشتراط وصف محتوى الكحول من البلدان ذات الدخل المتوسطة (65-70 في المائة، حسب نوع المشروبات).

4-12-3 ومن بين 164 دولة مجيبة، فرض أقل من الثلث (47 دولة) وضع ملصقات تحذير بشأن الصحة والسلامة على الزجاجات أو الحاويات.

- من مجموع 65 دولة مجيبة تفرض وضع ملصقات تحذير إما على إعلانات تسويق الكحول و/أو على زجاجات أو حاويات الكحول.
- وتملك 23 دولة شرطاً قانوني في ما يتعلق بحجم ملصق التحذير.
- وغالباً ما تركز ملصقات التحذير على استهلاك الكحول لدى القاصرين دون السن القانونية (41 دولة) أو على القيادة تحت تأثير الكحول (31 دولة).
- ولا تفرض سوى سبعة بلدان أن يكون ملصق التحذير واضحاً من كلّ جوانب زجاجة/ حاوية الكحول.

4-12-4 ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على صفحة منظمة الصحة العالمية على شبكة الإنترنت.³⁹

4-12-5 وأطلقت منظمة الصحة العالمية في سبتمبر/ أيلول 2018 مبادرة جديدة لمكافحة الكحول تدعى مبادرة "SAFER"، تهدف إلى منع الوفيات والإعاقات المرتبطة بالكحول وتقليلهما. وتهدف هذه المبادرة التي تقودها منظمة الصحة العالمية إلى دعم الهدف العالمي المتمثل في الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار بنسبة 10 في المائة بحلول عام 2025. وتحدد هذه المبادرة خمس استراتيجيات عالية التأثير يمكن أن تساعد الحكومات على الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار وما يرتبط به من عواقب صحية واجتماعية واقتصادية.

- تشديد القيود المفروضة على توفر الكحول.
- المضيّ قدماً بالتدابير المضادة للقيادة تحت تأثير الكحول وإنفاذ هذه التدابير.

- تسهيل الوصول إلى الفحوصات والتدخلات الوجيهة والعلاج.
- فرض حظر أو قيود شاملة على إعلانات تسويق الكحول وأشكال رعايته والترويج له.
- رفع أسعار الكحول من خلال الضرائب غير المباشرة وسياسات التسعير.

4-12-6 وتتضمن مبادرة "SAFER" ثلاثة مكونات مترابطة لدعم التنفيذ القطري:

- مجموعة إجراءات منظمة الصحة العالمية للتدخلات الفعالة في مجال السياسات والبرامج المتعلقة بالكحول؛
- وبرنامج بقيادة منظمة الصحة العالمية / الأمم المتحدة يركز على العمل القطري؛
- وحملات التواصل والدعوة بقيادة أصحاب المصلحة المتعددين.

4-12-7 ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن مبادرة "SAFER" على موقع منظمة الصحة العالمية.⁴⁰

4-13 مراكز التعاون التابعة لمنظمة الصحة العالمية

4-13-1 غالبًا ما يتم دعم أو استكمال نشاط منظمة الصحة العالمية بواسطة مراكز التعاون التابعة لمنظمة الصحة العالمية، والتي تضطلع بمجموعة واسعة من الأنشطة مثل تقديم مشورة الخبراء أو جمع البيانات لإعداد تقرير ما أو تنظيم اجتماع أو وضع خطوط توجيهية.

4-13-2 وتُعدّ قاعدة البيانات العالمية الخاصة بمراكز التعاون التابعة لمنظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int/whocc/>) المصدر الرسمي للمعلومات بشأن جميع مراكز التعاون. وترد قائمة بمراكز التعاون العالمية التي تعالج مسائل سلامة الأغذية والتغذية في الملحق الأول.

5- التوصيات

5-1 إنّ اللجنة / الهيئة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمراجعة السياسات في المنظمتين الراعيتين على أكمل وجه.

Annex I List of WHO Collaborating Centres in Food Safety and in Nutrition

CC Nr	Title	Institution	Country	Subjects	Types of Activity
AUS-80	WHO Collaborating Centre for Obesity Prevention	Global Obesity Centre at the Centre for Population Health Research, Faculty of Health, Deakin University	Australia	Nutrition Noncommunicable diseases (NCDs) other than those specifically mentioned Diabetes	Research Providing technical advice to WHO Training and education
AUS-110	WHO Collaborating Centre on Population Salt Reduction	The Food Policy Division, The George Institute for Global Health	Australia	NCDs other than those specifically mentioned Nutrition Health promotion & education	Providing technical advice to WHO Implementation of WHO programmes and activities at country level Collection and collation of information
CAN-87	WHO Collaborating Centre for Nutrition Policy for Chronic Disease Prevention	Department of Nutritional Sciences (DNS), University of Toronto	Canada	Cardiovascular diseases Nutrition Research policy and development	Research Providing technical advice to WHO Training and education
CAN-98	WHO Collaborating Centre on Nutrition Changes and Development	Department of Nutrition, Faculty of Medicine, Université de Montréal	Canada	Nutrition NCDs other than those specifically mentioned	Research Evaluation Product development (guidelines; manual; methodologies; etc.)

CHN-24	WHO Collaborating Centre for Food Contamination Monitoring	China National Center for Food Safety Risk Assessment (CFSA)	PR China	Food safety Chemical safety Environmental health and hazards other than those specifically mentioned	Collection and collation of information Information dissemination Outbreaks and emergencies
CHN-91	WHO Collaborating Centre for Centre for Risk Analysis of Chemicals in Food	Centre for Food Safety, Food and Environmental Hygiene Department	PR China (Hong-Kong)	Food safety Nutrition	Collection and collation of information Training and education Organization of events (e.g. conferences; summits)
DEN-68	WHO Collaborating Center for Research and Training on Parasitic Zoonoses	Section for Parasitology and Aquatic Pathobiology, Department of Veterinary and Animal Sciences, Faculty of Health and Medical Sciences, University of Copenhagen	Denmark	Neglected Tropical Diseases other than those specifically mentioned Zoonoses Food safety	Training and education Providing technical advice to WHO Provision of reference substances and other services
DEN-69	WHO Collaborating Centre for Antimicrobial Resistance and Foodborne Pathogens and Genomics	Division of Genomic Epidemiology, National Food Institute, Technical University of Denmark	Denmark	Zoonoses Food safety Antimicrobial Resistance (AMR)	Collection and collation of information Research Provision of reference substances and other services
FRA-118	WHO Collaborating Centre for Listeria	Department of Infection and Epidemiology - "Microorganisms and host barriers" Group, Institut Pasteur	France	Food safety Bacterial diseases other than those specifically mentioned Health systems research & development	Providing technical advice to WHO Training and education Product development (guidelines; manual; methodologies; etc.)

FRA-131	WHO collaborating Center for Typing and Antibiotic Resistance of Salmonella	Unité de Recherche et d'Expertise des Bactéries Pathogènes Entériques Institut Pasteur	France	AMR Food safety Infection control	Providing technical advice to WHO Training and education
DEU-129	WHO Collaborating Centre for Obesity Prevention, Nutrition and Physical Activity	Division of Biometry and data Management, Institute for Epidemiology and Prevention Research - BIPS	Germany	Nutrition NCDs other than those specifically mentioned Health information; statistics; measurement & trend assessment	Research Collection and collation of information Product development (guidelines; manual; methodologies; etc.)
DEU-134	WHO Collaborating Centre for Research and Training for Health at the Human-Animal-Environment Interface	Department of Biometry, Epidemiology and Information Processing, University of Veterinary Medicine Hannover	Germany	Food safety Zoonoses	Collection and collation of information Organization of events (e.g. conferences; summits) Research
GRE-28	WHO Collaborating Centre for Nutrition and Health	Unit of Nutritional Epidemiology and Nutrition in Public Health University of Athens Medical School	Greece	Nutrition NCDs other than those specifically mentioned Ageing	Research Training and education Organization of events (e.g. conferences; summits)
IRA-46	WHO Collaborating Centre for Research on Nutrition and Food Technology	Faculty of Nutrition and Food Technology, National Nutrition & Food Technology Research Institute (NNFTRI)	Iran (Islamic Republic of)	Nutrition	Research Training and education Collection and collation of information
JPN-88	WHO Collaborating Centre for Nutrition and Physical Activity	Unit for International Collaboration on Nutrition and Physical Activity, National Institute of Health and Nutrition	Japan	Nutrition Health promotion and education	Collection and collation of information

				NCDs other than those specifically mentioned	Organization of events (e.g. conferences; summits) Research
KAZ-10	WHO Collaborating Centre in Kazakhstan for Nutrition	Institute of International Projects Kazakhstan Academy of Nutrition	Kazakhstan	Nutrition	Collection and collation of information Training and education Support WHO in the implementation of WHO programmes and activities at country level
NET-42	WHO Collaborating Centre for Risk Assessment of Pathogens in Food and Water	National Institute for Public Health and the Environment (RIVM)	Netherlands	Environmental health and hazards other than those specifically mentioned Food safety Health information; statistics; measurement & trend assessment	Providing technical advice to WHO Coordination of activities carried out by several institutions (e.g. other WHO collaborating centres) Training and education
NET-71	WHO Collaborating Centre for Reference and Research on Campylobacter	Department of Infectious Diseases and Immunology, Faculty of Veterinary Medicine, University of Utrecht	Netherlands	Zoonoses Food safety	Research Provision of reference substances and other services Coordination of activities carried out by several institutions (e.g. other WHO collaborating centres)
NET-73	WHO Collaborating Centre for Nutrition	Division of Nutrition and Health National Institute for Public Health and the Environment (RIVM)	Netherlands	Nutrition Health promotion and education	Research Evaluation Training and education

				NCDs other than those specifically mentioned	
NET-82	WHO Collaborating Centre on Chemical Food Safety	Food safety department, Centre for Nutrition, Prevention and Health Services (VPZ), National Institute for Public Health and the Environment (RIVM)	Netherlands	Food safety Chemical safety Environmental health and hazards other than those specifically mentioned	Collection and collation of information Product development (guidelines; manual; methodologies; etc.) Coordination of activities carried out by several institutions (e.g. other WHO collaborating centres)
NEZ-16	WHO Collaborating Centre for Human Nutrition	Department of Human Nutrition, University of Otago	New Zealand	Nutrition Diabetes Food safety	Training and education Research Providing technical advice to WHO
POR-11	WHO Collaborating Centre for Nutrition and Childhood Obesity	Food and Nutrition Department National Institute of Health Dr Ricardo Jorge	Portugal	Nutrition NCDs other than those specifically mentioned Health promotion and education	Collection and collation of information Product development (guidelines; manual; methodologies; etc.) Training and education
SIN-17	WHO Collaborating Centre for Food Contamination Monitoring	Department of Food Safety Monitoring and Forensics, National Centre for Food Science Singapore Food Agency	Singapore	Food safety Chemical safety Health Technology (including laboratory services; but excluding blood safety)	Information dissemination Outbreaks and emergencies Collection and collation of information

THA-47	WHO Collaborating Centre for Capacity Building and Research in Environmental Health Science and Toxicology	International Centre for Environmental Health and Toxicology (ICEHT), Chulabhorn Research Institute	Thailand	Environmental health and hazards other than those specifically mentioned Chemical safety Cancer	Coordination of activities carried out by several institutions (e.g. other WHO collaborating centres) Collection and collation of information Training and education
THA-78	WHO Collaborating Centre for Community Nutrition and Food Safety	Institute of Nutrition, Mahidol University (INMU)	Thailand	Nutrition Food safety	Providing technical advice to WHO Research Training and education
UNK-185	WHO Collaborating Centre for Nutrition and Oral Health	School of Dental Sciences, University of Newcastle Upon Tyne	United Kingdom	Oral health Nutrition	Research Training and education Providing technical advice to WHO
UNK-252	WHO Collaborating Centre on population approaches for non-communicable disease prevention	British Heart Foundation Health Promotion Research Group, Nuffield Department of Population Health, Medical Sciences Division University of Oxford	United Kingdom	Cardiovascular diseases Nutrition Physical activity	Training and education Product development (guidelines, manual, methodologies, etc.) Providing technical advice to WHO
UNK-257	WHO Collaborating Centre for Nutrition	Division of Mental Health & Wellbeing, Warwick Medical School	United Kingdom	Nutrition Cardiovascular diseases NCDs other than those specifically mentioned	Collection and collation of information Research Providing technical advice to WHO

UNK-293	WHO Collaborating Centre for Nutritional Epidemiology	Nutritional Epidemiology Group, School of Food Science and Nutrition, University of Leeds	United Kingdom	Nutrition NCDs other than those specifically mentioned	Providing technical advice to WHO Standardization of terminology and nomenclature Collection and collation of information
USA-403	WHO Collaborating Centre on Water and Indoor Air Quality and Food Safety	Standards Unit, NSF International	USA	Water & sanitation Food safety Environmental health and hazards other than those specifically mentioned	Collection and collation of information Providing technical advice to WHO Provision of reference substances and other services
USA-417	WHO Collaborating Centre for Surveillance, Epidemiology and Control of Foodborne Diseases and other Enteric Pathogens	Division of Foodborne, Waterborne and Environmental Diseases, National Center for Emerging Zoonotic and Infectious Diseases, Centers for Disease Control and Prevention (CDC)	USA	Zoonoses Diarrhoeal diseases and cholera Antimicrobial Resistance	Training and education Support WHO in the implementation of WHO programmes and activities at country level Collection and collation of information
USA-425	WHO Collaborating Centre on implementation research in nutrition and global policy	Division of Nutritional Sciences Cornell University	USA	Nutrition Research policy and development Health systems research and development	Training and education Providing technical advice to WHO Product development (guidelines; manual; methodologies; etc.)